

برامج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية :

دراسة للواقع ومقترحات للتطوير

أ.د أسامة السيد محمود علي راجحة سعد علي راجح

الاستاذ المتفرغ بقسم المكتبات والمعلومات مدرس مساعد بقسم المكتبات وعلم المعلومات
كلية الآداب - جامعة القاهرة ة الآداب - جامعة صنعاء

يعتبر التأهيل الأكاديمي في مجال المكتبات والمعلومات أهم وسيلة لتطوير مؤسسات المعلومات المختلفة كونه المسؤول عن إعداد كوادر بشرية مؤهلة تأهيلاً مياً عالياً يلقي على عاتقها مهمة بناء وتنظيم وتجهيز هذه المؤسسات لخدمة المجتمع، وذلك من خلال تسهيل وصوله للمعلومات بمختلف مصادرها ولغاتهما . وشهد التأهيل الأكاديمي في مجال المكتبات والمعلومات خلال السنوات الأخيرة توسع كبير على المستويات العربية و العالمية وذلك لتلبية الحاجة المتزايدة للكوادر البشرية المؤهلة ، واليمن واحده من البلدان الذي شهد توسع في هذا المجال حيث شهدت فتح أربعة اقسام لتعليم المكتبات والمعلومات في الجامعات اليمنية .

مشكلة الدراسة

تعاني أقسام المكتبات و المعلومات في الجامعات اليمنية من نقص وضعف الإمكانيات المتوفرة في من حيث عدد أعضاء هيئة التدريس والمستلزمات الدراسية كما تعاني من تقليدية ونمطية وقدم المقررات الدراسية و كذلك غياب التنسيق والتعاون مع بعضها البعض من جانب ومع سوق العمل من جانب آخر وبناء على ذلك فستسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

ما الوضع الراهن لأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية ؟ وما هي الدرجات العلمية التي تمنحها؟ مامحتوى المناهج الدراسية ؟ ومدى أهتمامها بالجوانب التكنولوجية والتدريبية ؟ وما مدى توفر المستلزمات الدراسية بأقسام المكتبات

والمعلومات؟ وهل تقوم أقسام المكتبات والمعلومات بدراسة سوق العمل ومعرفة احتياجاتها؟ وما مدى التنسيق بينهما؟ وهل يتم تلبية الاحتياجات الفعلية لهذه السوق؟ وما هي الصعوبات والمشاكل التي تقف أمام تطوير أقسام المكتبات والمعلومات اليمنية؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بشكل عام إلى التعرف على الوضع الحالي لأقسام المكتبات والمعلومات في اليمن من خلال التعرف على المقررات الدراسية ومدى مواكبتها للتطورات العلمية و الدرجات العلمية التي تمنحها ، والإساليب المستخدمة في تدريس وتقييم الطلبة وكذلك معرفة مدى توفر المستلزمات الدراسية وعلى الصعوبات والمشاكل التي تقف أمام تطوير .

حدود الدراسة

تتناول الدراسة بالتحليل الدقيق أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات اليمنية منذ إنشاء أول قسم في جامعة صنعاء في العام الجامعي / م كما تتناول أقسام المكتبات في كلاً من جامعات (عدن ، الحديدة ، وحضرموت)، مستخدمة المنهج المسحي وقد تم الاعتماد على قائمة مراجعة موجهة لرؤساء أقسام المكتبات والمعلومات بغرض جمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة.

أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية :

إن إعداد وتأهيل الكوادر البشرية اللازمة للعمل في المكتبات ومراكز المعلومات اليمنية أعتمد على ثلاث طرق أساسية هي الدورات التدريبية التي نظمتها الوزارات والجامعات ومراكز التوثيق والمعلومات وكذلك على إيفاد الطلاب للحصول على الدرجات العملية المختلفة في تخصص المكتبات والمعلومات إلى كل من مصر و السعودية والعراق وأمريكا وبريطانيا و الهند وغيرها ، أما المرحلة الأهم فهي فتح أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية وهذا ما سنسلط عليه الضوء في الفقرات التالية :

أولاً : قسم المكتبات وعلم المعلومات بجامعة صنعاء ؛^(١)

نشأة القسم :

تم إنشاء قسم المكتبات وعلم المعلومات في جامعة صنعاء عام - م
الآن أنه لم يباشر عمله الا في العام الجامعي / م حيث استقبل () طالباً
وطالبة^(٢) ، وقد كانت الدوافع وراء تأسيس هذا القسم العمل على توفير الكوادر
المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات لسد العجز القائم الذي تعاني منه مختلف
الوزارات والجامعات الحكومية والأهلية والمؤسسات المختلفة في جميع قطاعات
الدولة ، وقد أقتصر القسم في بدايته على منح درجة البكالوريوس ولكن و
الماسة إلى المزيد من التّهيل والتطوير العلمي لخريجي القسم وذلك بمنحهم الشهادات
العليا في التخصص (الماجستير والدكتوراة) فقد عقد مجلس القسم بتاريخ
١١ م جلسة لمناقشة فتح باب الدراسات العليا في القسم للطلبة الراغبين ، وتم
الاتفاق ان يبدأ في العام الجامعي - م^(٣) ولأسباب إدارية وأخرى
إكاديمية فقد تاخر باب القبول فية إلى شهر مارس إذ تلقى القسم مذكرة من نيابة
الدراسات العليا والبحث العلمي متضمنة الموافقة على فتح البرنامج ، وبدأ بقبول ()
طلاب .

أهداف القسم :

يسعى قسم المكتبات وعلم المعلومات إلى تحقيق الأهداف التالية :

- إكساب الطالب النظريات والمفاهيم الأساسية في علم المكتبات والمعلومات والوثائق.
- إعداد متخصصين في مجال المكتبات والمعلومات والوثائق مزودين بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من إدارة وتطوير مختلف مؤسسات المعلومات وتحسين خدمات المعلومات بالطرق والوسائل الحديثة .
- إعداد متخصصين في قراءة وتحقيق وفهرسة وتصنيف وترميم المخطوطات.
- إكساب الطالب مهارات التفكير العلمي وبما يساعد على فهم المشكلات المتعلقة بمجال التخصص وكيفية حلها، وكذلك تزويده بمهارات إعداد البحوث العلمية.

- خدمة المجتمع من خلال إتاحة فرص التدريب والتعليم المستمر للعاملين في مختلف مؤسسات المعلومات.

- المساهمة في رفع الوعي المعلوماتي والتنسيق مع مختلف الجهات داخل اليمن بغرض تقديم الإستشارات والدورات التدريبية للعاملين من أجل المساهمة في تطوير مكتبات تلك الجهات.

كما يهدف برنامج الدراسات العليا بقسم المكتبات وعلم المعلومات إلى تحقيق التالي :

إعداد تدريبيين مؤهلين بقسم المكتبات وعلم المعلومات في كلية الآداب - صنعاء وتوفير قوى بشرية بمستويات عالية لسد النقص الكبير من حملة الشهادات العليا في إختصاص علوم المكتبات والمعلومات قادرين على إجراء البحوث التطبيقية ومشروعات التطوير في قطاع المعلومات في اليمن.^(١)

رسالة القسم :

يسعى القسم إلى تحقيق تعليم متميز في مجال علم المكتبات والمعلومات والوثائق يتسم بديناميكية في تطوير مناهجه وفق خطة تواكب التطورات في مجال التخصص تلبي مخرجاته أهداف الخطط التنموية لليمن ويلبي من خلالها متطلبات سوق العمل من الخريجين المؤهلين القادرين على إدارة وتطوير مؤسسات المعلومات اا في ذلك مراكز مصادر التعلم.

رؤية القسم:

تتلخص رؤية القسم في أن يحقق قسم المكتبات وعلم المعلومات والوثائق بجامعة صنعاء الجودة التعليمية من خلال برنامج أكاديمي يتسم بالإبتكار يدعم على الصعيد المحلي متطلبات المجتمع اليمني بما يحتاجه من كوادر مؤهلة للعمل في مؤسسات المعلومات المختلفة، ويطمح على الصعيد الإقليمي أن يبني جسورا من التعاون مع أقسام المكتبات والمعلومات الأخرى في تلك الدول، وأن تكون له مكانة رائدة تؤهله بأن يكون أحد أهم الأقسام في المنطقة الذي يقدم برنامجا متميزا في هذا التخصص.

أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالقسم :

يعمل في القسم حالياً () عضو هيئة تدريس ، () درجة أستاذ مشارك ، () درجة أستاذ مساعد () مدرس مساعد و () معيدين ، بالإضافة إلى () وفدين الي

جمهورية مصر العربية لتحضير درجة الد توراة

الطلبة والخريجين في القسم :

يمكن توزيع الطلبة والخريجين إلى مجموعتين هما :

- **طلاب وخريجي درجة البكالوريوس** : شهد قسم المكتبات وعلم المعلومات منذ افتتاحه سنة - م اقبال كبير من قبل الطلاب والطالبات كونه كان القسم الوحيد في الجمهورية اليمنية في ذلك الوقت ، ويتم قبول الطلبة الراغبين في الالتحاق بالقسم مركزياً من قبل الكلية شرط حصولهم على معدل % الثانوية العامة ، وبداية من العام الجامعي - م تمكن الطلبة الذين نقلت معدلاتهم عن % في الثانوية العامة من الالتحاق بالقسم ولكن على النفقة الخاصة (فيما يسمى بالنظام الموازي) ، وبذلك اتسع نظام قبول الطلبة في القسم بشكل كبير وقد بلغ عدد الطلبة الخريجين من القسم () طالب وطالبة منهم () طالب و () طالبة ، ويلاحظ أن اقبال الطالبات على القسم أكثر من أقبال الطلاب وفي هذا العام - م يبلغ عدد الطلبة الملتحقين بالقسم () طالبا وطالبة .

- **ب وخريجي الماجستير** : يقبل في برنامج الماجستير فقط حملة شهادات البكالوريوس في اختصاص علم المكتبات والمعلومات بتقدير جيد، ويخضع المتقدم الى امتحان قبول تحريري ومقابلة شخصية تشتمل على موضوعات في التخصص، العربية والإنجليزية. دراسي فيعتمد على النظام السنوي للسنة التمهيدية (التحضيرية) وبعد اجتياز الطالب السنة التمهيدية بنجاح (بتقدير عام لا يقل عن جيد = %) يقوم بإعداد رسالة الماجستير في إحدى الموضوعات في الإختصاص.

وقد بلغ عدد الطلبة الذي تقدموا للحصول على درجة الماجستير منذ افتتاحه عام / م () طالب وطالبة ، وقد منحت درجة الماجستير لعدد () طالباً وطالبة في موضوعات متنوعة ، وهناك () طالباً وطالبة في مرحلة إعداد الرسالة العلمية ، في حين أن بقية الطلبة لم يتمكنو من تسجيل رسائلهم وذلك كون تقديراتهم أقل من (%) ، والبعض الآخر لم يختار موضوعاً للتسجيل بعد ، والبعض الآخر لم يكمل التمهيدي ماجستير وانسحب من الدراسة .

المناهج الدراسية وتطويرها و تحديثها بالقسم:

- برنامج البكالوريوس:

يعتمد القسم في نظامه الدراسي على نظام الفصلين الدراسيين في العام الجامعي الواحد وهو نظام مطبق على جميع أقسام كلية الآداب ، ويغطي كل فصل ست مواد دراسية وبذلك يصبح مجموع المقررات التي يتوجب على الطالب اجتيازها للحصول على درجة البكالوريوس هو () مقررأ وهذه المقررات التي بقاء العمل بها من العام

- م وحتى العام - م هي :

جدول رقم () يبين المقررات الدراسية من العام - م وحتى العام

- م

السنة الدراسية الأولى						
م	مقررات الفصل الدراسي الأول	الساعات النظرية	الساعات العملية	م	مقررات الفصل الدراسي الثاني	الساعات النظرية
-	مقدمة في علم المكتبات	-	-	-	مبادئ الإحصاء	-
-	تاريخ الكتاب والمكتبات	-	-	-	المصادر والمراجع	-
-	مقدمة في علم التصنيف والفهرسة	-	-	-	سيكولوجية القراءة	-
-	الثقافة الإسلامية	-	-	-	طرق البحث	-
-	لغة عربية ()	-	-	-	لغة عربية ()	-
-	لغة إنجليزية ()	-	-	-	لغة إنجليزية ()	-
-	الإجمالي	-	-	-	الإجم	-
السنة الدراسية الثانية						
م	مقررات الفصل الدراسي الأول	الساعات النظرية	الساعات العملية	م	مقررات الفصل الدراسي الثاني	الساعات النظرية
-	مدخل في علم المكتبات	-	-	-	المكتبة ووسائل الاتصال	-
-	فهرسة نظري وعملي	-	-	-	الوسائل السمعية البصرية	-

. . أسامة السيد محمود &

-		نصوص مكتبات بالانجليزية ()				تصنيف نظري وعملي	
-		تاريخ العلوم عند العرب	-			التزويد والإجراءات المكتبية	
		المراجع الأجنبية	-			التوثيق العلمي	
-		إتجاهات حديثة	-			لغة عربية ()	
		الإجمالي				الإجمالي	
السنة الدراسية الثالثة							
ساعات عملية	الساعات النظرية	مقررات الفصل الدراسي الثاني	م	الساعات العملية	الساعات النظرية	مقررات الفصل الدراسي الأول	م
-		نصوص مكتبات بالانجليزية ()		-		علم الوثائق والمخطوطات	
-		المكتبات النوعية		-		الوثائق الرسمية	
		فهرسة وتصنيف متقدم				الببليوجرافيا وأنواعها	
		التدريب العملي لأستخدام الحاسوب				إستخدام الحاسب الآلي	
-		لغة عربية ()		-		الدوريات	
-		لغة فرنسية ()				تدريب ميداني	
		الإجمالي				الإجمالي	
السنة الدراسية الرابعة							
ساعات عملية	الساعات النظرية	الفصل الدراسي الثاني	م	الساعات العملية	الساعات النظرية	الفصل الدراسي الأول	م
		صيانة وترميم وحفظ المخطوطات		-		الإدارة المكتبية والتخطيط	
-		علاقات عامة		-		تخزين وإسترجاع المعلومات	

برامج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية

-		لغة فرنسية ()	-		التكشيف والاستخلاص
		قاعة بحث	-		الخط العربي والمخطوطات
-		خدمات المعلومات	-		مصادر المعلومات
-		نظم معلومات ()	-		نظم معلومات ()
		الإجمالي	-		الإجمالي

وفي إطار توجهات القسم نحو تطوير المناهج لمواكبة الاتجاهات الحديثة في القوى البشرية ، وخاصة فيما يتعلق بتقنيات المعلومات والاتصالات فقد تم إعادة النظر بالمنهج والتوصل إلى اقتراح منهج جديد أكدت مقرراته على الجوانب التقنية الحديثة ، وقد تم الموافقة عليها في مجلس القسم ومجلس الكلية ، ومجلس الجامع و تم البدء بتطبيقه اعتباراً من العام الج / م^(٦) وهذه المقررات هي :

جدول رقم () يبين المقررات الدراسية الجديدة من العام الجامعي / م حتى

الآن

السنة الأولى						
م	الفصل الدراسي الأول	الساعات النظرية	الساعات العملية	م	الفصل الدراسي الثاني	الساعات النظرية
	تاريخ الكتب والمكتبات	-			فهرسة ()	
	مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات	-			تصنيف ()	
-	مصادر المعلومات ()	-			طرق بحث	
-	ثقافة إسلامية	-			سيكولوجية القراءة	
-	لغة عربية ()	-			إحصاء	
-	لغة إنجليزية ()	-			لغة إنجليزية ()	
	الإجمالي	-			الإجمالي	
السنة الثانية						
م	الفصل الدراسي الأول	الساعات	الساعات	م	الفصل الدراسي	الساعات

. . أسامة السيد محمود &

العملية	النظرية	الثاني	العملية	النظرية		
-		تكنولوجيا المعلومات والاتصالات			فهرسة ()	
		برمجيات			تصنيف ()	
-		لغة إنجليزية ()	-		بناء المجموعات	
-		إتجاهات حديثة في المكتبات			مبادئ الحاسوب	
-		مقدمة في العلوم	-		مصادر المعلومات ()	
-		لغة عربية ()	-		علم الاتصال	
		الإجمالي			الإجمالي	
السنة الثالثة						
ساعات العملية	الساعات النظرية	الفصل الدراسي الثاني	م	الساعات العملية	الساعات النظرية	م
-		مؤسسات المعلومات				الفصل الدراسي الأول
		التكشيف والاستخلاص		-		الببليوغرافيا
-		شبكات المعلومات				علم الوثائق
-		المخطوطات العربية				فهرسة موضوعية
-		لغة إنجليزية ()				تصنيف ()
-		لغة عربية ()				أتمتة الإجراءات
-		الإجمالي				تدريب ميداني
		الإجمالي				الإجمالي
السنة الرابعة						
ساعات النظرية	الساعات العملية	الفصل الدراسي الثاني	م	الساعات العملية	الساعات النظرية	م
-		خدمات المعلومات		-		الفصل الدراسي الأول
		الإجمالي				إدارة المكتبات ومراكز

برامج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية

المعلومات			
خزن وإسترجاع المعلومات	الإتترنت		
قواعد البيانات	تحليل وتصميم نظم المعلومات	-	
التشريعات والمعايير المكتبية	المطبوعات الرسمية	-	
مبادئ في الببليومتراكس	الوسائط المتعددة	-	
ة بحث	لغة عربية ()	-	
الإجمالي	الإجمالي		

وبالتمعن في هذا المنهج يتبين لنا أن عدد المقررات الدراسية المطلوبة للتخرج () مقرراً دراسياً موزعة على ثمانية فصول دراسية بواقع ستة مقررات للفصل الدراسي الواحد ، حيث يبلغ مجموع المقررات التخصصية () مقرراً بواقع () ساعة دراسية منها () ساعة نظرية و () ساعة عملية ، في حين يبلغ عدد المقررات غير المتخصصة () مقررات بواقع () ساعة نظرية ، في حين بلغ عدد المقررات التي تتناول تكنولوجيا المعلومات وتطوراتها () مقرر ما نسبته % من اجمالي المقررات الدراسية . كما يتبين لنا أن هناك تكرار في بعض المقررات كالفهرسة والتصنيف ومصادر المعلومات والتي يمكن إعادة بناؤها وتركيزها واستبدال المكرر منها بمقررات أخرى تضيف مهارات جديدة للخريج .

و استمر القسم في تطوير وتحديث مناهجة فقد قام القسم برئاسة الأستاذ الدكتور/محمد أحمد السنباني (رحمة الله) بتنظيم ورشة عمل بإعادة تسمية القسم وتشعبه وتطوير مقرراته و التي بدأت يوم الأربعاء الموافق / / م واستمرت عدة اسابيع وقد خرجت الورشة بتقسيم القسم إلى ثلاث شعب هي شعبة المعلومات ، شعبة المخطوطات ، شعبة الوثائق ، على أن تكون السنة الأولى والثانية عامة لكل الشعب ويبدأ التخصص من السنة الثالثة في إحدى الشعب المذكورة ، ولكن نتيجة للظروف التي مر بها القسم خلال الفترة - من وفاه رئيس الورشة

ومغادرة أعضاء هيئة التدريس العراقيين والسوريين والذي نجم عنه قلة في عدد أعضاء هيئة التدريس بالقسم، لم يتم إلا الآن العمل بمخرجات هذه الورشة .

- منهج برنامج الماجستير :

لقد تم وضع مقررات المنهج الدراسي لبرنامج الماجستير اعتماداً على الاتجاهات الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات وعلى أساس تغطية حاجات سوق العمل في اليمن، وبدأ القسم في عام / م بتدريس برنامج الماجستير بسبع مقررات، ثم جرى تعديل في العام الدراسي التالي لتصبح مقررات كالتالي: (٦)

جدول رقم () يبين المقررات الدراسية لبرنامج الماجستير بالنظام القديم والحديث

المقررات / م	المقررات المعدلة / م
إدارة مؤسسات المعلومات	إدارة العملية في المكتبات ومراكز المعلومات
خزن واسترجاع المعلومات	تنظيم أوعية المعلومات
شبكات المعلومات والاتصالات	خزن واسترجاع المعلومات
طرق البحث	دراسات مقارنة في علم المكتبات والمعلومات (باللغتين العربية والإنجليزية)
علم المكتبات والمعلومات المقارن	شبكات الاتصالات والمعلومات
قطاع المعلومات في اليمن	لغة إنجليزية متخصصة
نظم آلية	مبادئ الببليومتري
	مناهج البحث

ويسعى القسم من تدريس هذه المقررات إلى إعداد الطالب ليكون بعد حصوله على الشهادة قادراً على التعامل مع تقنيات المعلومات والاتصال الحديثة بكل أنواعها ومجالاتها وكذلك التعمق والتحليل الموضوعي لمصادر المعلومات والاتصال الفعال مع المستخدمين، واكسابه القدرة على التخطيط والتنظيم والقيادة وقياس الأداء، والتعامل مع النظم الحديثة في مجال المعلومات.

الكتب الدراسية في القسم :

ويعتمد القسم في سياسة ومعايير اختياره للكتب الدراسية على مؤلفات كبار المتخصصين في الوطن العربي بالإضافة إلى بعض مؤلفات أعضاء هيئة التدريس (كالتصنيف ، واللغة الإنجليزية ، والبيبليومتريكس ، والمراجع ، ومصادر المعلومات وغيرها) شريطة أن تغطي هذه الكتب حوالي % من محتوى المقرر.

طرق التدريس المستخدمة في القسم:

يسعى أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات وعلم المعلومات بجامعة صنعاء إلى التنوع في أساليب وطرق التدريس بغرض أكساب الطلاب مهارات متنوعة وجذب انتباه الطلاب وكسر حاجز الملل لديهم ، مستخدمين في ذلك وسائل المحاضرات النظرية ، وتكليف الطلبة بإعداد أبحاث تغطي المقررات الدراسية وعرضها ومناقشتها داخل القاعات الدراسية و التدريب في المعامل المرفقة ، القسم (معمل الحاسوب + المعمل الببليوجرافي + مكتبة القسم) من قبل المعيدين والمدرسين المساعدين ، إضافة إلى الزيارات الميدانية لمؤسسات المعلومات وشرح طريقة عملها من قبل المتخصصين (كالمركز الوطني للوثائق ، والمركز الوطني للمعلومات ، والهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس ...إلخ).

المستلزمات الدراسية المساعدة بالقسم :

يتوفر بالقسم مجموعة من المستلزمات التي تساعد في نجاح العملية التعليمية فيه ، حيث يتوفر بالقسم معمل حاسوب تم تجهيزه من قبل بعض رجال الاعمال الخليجيين ، حيث تم تجهيزه بعدد () جهاز وطابعة وداتا شو ، كما يوجد به مجموعة من الاجهزة المعطلة والتي تحتاج إلى صيانة ، و توجد مكتبة خاصة بالقسم تحتوي على مجموعة من المراجع والكتب والدوريات المتخصصة وأن كانت متقادم نتيجة لعدم تخصيص ميزانية للمكتبة لشراء مصادر حديثة ، و يتوفر بالمكتبة جهاز كمبيوتر وجهاز تلفزيون وجهاز DVD ، هذا بالإضافة إلى المعمل الببليوجرافي بالذي تم استحداثه بغرض تدريب الطلبة.

عملية التقييم والتسويق للطلبة الخريجين:

يستخدم القسم في تقييم الطلبة لامتحانات الفصلية بالإضافة إلى التكاليف والأبحاث التي يقومون بها وحضورهم ومشاركتهم في المحاضرات العلمية. أما بالنسبة لعملية التسويق فلا توجد سياسة معينة لدى القسم لتسويق خريجية ولكنه يعتمد على الترشيحات التي تتم من قبل أعضاء هيئة التدريس في حال طلب مؤسسات المعلومات ذلك من القسم.

ثانياً: قسم المكتبات والمعلومات بجامعة عدن

النشأة

/يوليو/ م عقد مجلس جامعة عدن جلسة استثنائية صدر فيها قرار مجلس الجامعة رقم () بإنشاء قسم المكتبات والمعلومات وذلك بمستوى دبلوم متوسط بعد الثانوية العامة وتكون الدراسة فيها لمدة سنتين وينفذ مركز التدريب والتعليم المستمر بجامعة عدن^(١)، وفي /يناير/ م صدر قرار مجلس الجامعة رقم () بالموافق على افتتاح دبلوم عالي على مستوى الدراسات العليا (حملة شهادة البكالوريوس)^(٢) وفي عام م صدر قرار رئيس الجامعة بتشكيل لجنة لأعداد خطة دراسية متكاملة لبرنامج البكالوريوس في المكتبات والمعلومات، وقد تم أقرارها / / م واعتمدت من مجلس الكلية بقرار رقم () م في اجتماعها الذي عقد / / م ، إلا أنه لم يفتح باب القبول في البرنامج الآن.

أهداف القسم: ()

يسعى القسم إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أبرزها :

- إعداد وتجهيل كوادر مهنية قادرة على تنظيم المكتبات ومراكز المعلومات وإدارتها بكفاءة عالية في ظل التطورات الحاصلة في المجال والعمل على تنمية مهارات العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات وتزويدهم بالمهارات والمعارف الجديدة التي يتطلبها التطور الحاصل في علم المعلومات ، والاسهام في تعزيز البحث العلمي في كافة مؤسسات الجامعة بإمدادها بالمعرفة والمهارات المطلوبة لإدارة مصادر المعلومات.

- التعرف على إشكاليات تقنيات المعلومات وتحديد الخيارات البديلة لحل تلك الإشكاليات من خلال أدامة التواصل مع المستجدات والتطورات في مجال تقنية المعلومات، وتطوير التعليم المستمر مدى الحياة، وغير ذلك من الاهداف.

رسالة القسم :

يسعى القسم إلى النهوض بالعملية التعليمية و الثقافية في اليمن من خلال تزويد المكتبات ومؤسسات المعلومات المختلفة بالمتخصصين بالمجال والذين سيعملون على تنظيم وترتيب مصادر المعلومات المختلفة ومن ثم تقديم الخدمات المعلوماتية للمستخدمين وتسهيل وصول المعلومات المطلوبة لهم ، الأمر الذي سيسهم في البناء والتنمية الوطنية الشاملة.

رؤية القسم:

تتبنى رؤية القسم من رؤية الكلية والجامعة وهي رفق المجتمع اليمني بأحتياجاته من المتخصصين في شتى مجالات المعرفة ومنها مجال المكتبات والمعلومات ، لكي يسهم الجميع في عملية بناء وتنمية المجتمع بناءً علمياً راسخاً.

أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالقسم:

لقد بدء قسم المكتبات والمعلومات العمل من خلال التعاقد من الدكتور هيام نائل الدواف الموفدة من جمهورية العراق حيث أوكلت إليها مهمة رئاسة القسم بالإضافة إلى وجود مدرس مساعد تخصص مكتبات ومعلومات ، كما تم الاستعانة بهيئة تدريسية مساعدة منتدبة تتكون من () من العاملين في المكتبات التابعة للجامعة و () من المكتبة الوطنية بعدن.

الطلبة: ()

بلغ عدد الطلبة الذين تخرجو من قسم المكتبات والمعلومات () طالب وطالبة منهم () يحملون درجة الدبلوم المتوسط بعد الثانوية، و () طالب وطالبة ممن يحملون شهادة الدبلوم العالي (بعد البكالوريوس) . مع العلم ان القسم غير منتظم في استقبالة للطلبة فكان يغلق باب القبول في بعض الأعوام بسبب قلة عدد اعضاء هيئة التدريس او لعدم أقبال الطلبة وارتفاع رسوم الدبلومات وبداية من العام - م قد توقف عن قبول الطلبة للاسباب السابقة.

المناهج الدراسية و تحديثها وتطويرها:

تختلف المناهج الدراسية حسب نوع الدرجة التي سيحصل عليها الطالب وذلك

:

- المناهج الخاصة بالدبلوم المتوسط (دبلوم ما بعد الثانوية العامة):

جدول رقم () يبين مقررات الدبلوم المتوسط

مقررات السنة الدراسية الأولى							
الفصل الدراسي الثاني				الفصل الدراسي الأول			
م	اسم المقرر	الساعات	الساعات	م	اسم المقرر	الساعات	الساعات
		النظرية	العملية			النظرية	العملية
-	المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات		-		المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات		-
	المكتبات العامة والمدرسية				الفهرسة الوصفية		
-	الوثائق العربية والتاريخية		-		المراجع العربية		-
	تطبيقات الحاسوب الماكروي				التصنيف ورؤس الموضوعات		
	المواد السمعية البصرية		-		اللغة العربية		-
-	اللغة العربية		-		اللغة الإنجليزية		-
-	اللغة الإنجليزية		-		مبادئ علم الإحصاء		-
-	علم الحاسوب		-				-
	الإجمالي				الاجمالي		
مقررات السنة الدراسية الثانية							
الفصل الدراسي الرابع				الفصل الدراسي الثالث			
م	اسم المقرر	الساعات	الساعات	م	اسم المقرر	الساعات	الساعات
		النظرية	العملية			النظرية	العملية

برامج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية

-		الإدارة والاجراءات في المكتبات ومراكز المعلومات				عمل الكشافات والمستخلصات	
-		البيبلوجرافيا				خدمات المعلومات ودراسات المستفيدين	
-		بناء مجاميع المكتبة				شبكة المعلومات	
-		علم النفس المعرفي		-		المكتبات الأكاديمية والتخصصية	
-		مشروع التخرج (بحث أو تقرير)				إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات	
-		زيارات ميدانية				مناهج بحث في علم المكتبات	
-		الإجمالي					

- المناهج الدراسية الخاصة بالدبلوم العالي (لما بعد البكالوريوس) وتنقسم إلى قسمين :

- المقررات الخاصة بالطلبة الذين يحملون درجة البكالوريوس في اي تخصص غير المكتبات والمعلومات :

جدول رقم () يبين مقررات الدبلوم العالي لغير المتخصصين

الفصل الدراسي الثاني			الفصل الدراسي الاول		
عدد الساعات	المقررات الدراسية	م	عدد الساعات	المقررات الدراسية	م
	الفهرسة والتصنيف			مبادئ الفهرسة والتصنيف	
	المراجع المتخصصة			المراجع العامة	
	البيبلوجرافية			اختيار المواد المكتبية	
	علم المعلومات			علم المعلومات	
	طرق البحث			المدخل لعلم المكتبات	

. . أسامة السيد محمود &

				والمعلومات	
	إدارة العمليات المكتبية			الإدارة المكتبية	
	الإجمالي			الإجمالي	

- المقررات الخاصة بالدبلوم العالي للطلبة الذين يحملون درجة البكالوريوس في تخصص المكتبات والمعلومات :

جدول رقم () يبين مقررات الدبلوم العالي للمتخصصين

الفصل الدراسي الثاني			الفصل الدراسي الاول		
عدد الساعات	المقررات الدراسية	م	عدد الساعات	المقررات الدراسية	م
	قواعد ونظم المعلومات			الفهرسة والتصنيف المتقدم	
	تنظيم أوعية المعلومات وخدماتها			استخدام التقنيات في المكتبات	
	الإدارة العلمية وتطبيقاتها			المطبوعات الحكومية والدولية	
	البحث الالي والأقراص المليزرة			إدارة المكتبات والوثائق	
	الاتصالات وشبكتها وتقنياتها			دراسات مقارنة في المكتبات	
	البرمجة وتحليل النظم			خدمات المستفيدين	
	بحث سنوي			بحث سنوي	
	الإجمالي			الإجمالي	

وبالتمعن في النظر إلى المقررات الدراسية للقسم نجد انه قد اختلف باختلاف الدرجة العلمية كالتالي:

- درجة الدبلوم المتوسط (مابعد الثانوية العامة) : حيث بلغ عدد المقررات الدراسية المطلوبة () مقررأ دراسياً ، توي () ساعة دراسية ، بواقع () ساعة نظرية و () ساعات عملية ، كما يتضح قلة المقررات الدراسية التي تعنى بالجانب التكنولوجي حيث توجد () مقررات دراسية (،) % من أجمالي المقررات الدراسية الأخرى .

- درجة الدبلوم العالي لغير المتخصصين: بلغت المقررات الدراسية المطلوبة () مقررًا دراسيًا بواقع () ساعة دراسية ، ولم تتضمن هذه المقررات اي مواد تتناول تكنولوجيا المعلومات .

- درجة الدبلوم العالي للمتخصصين:

بلغت المقررات الدراس () مقررًا دراسيًا بواقع () ساعة دراسية ، منها () مقررات دراسية تتناول الجانب التكنولوجي بنسبة (،) % من المقررات الدراسية .
الكتب الدراسية بالقسم :

ويعتمد القسم في مناهجة الدراسة على مجموعة من الكتب ومقالات الدوريات المتخصصة والتي اعتمد في اختيارها أن ترتبط بأهداف المقرر وأن تكون لكبار المتخصصين والمؤلفين في الوطن العربي وخصوصاً من جمهورية مصر العربية ومن جمهورية العراق . ونتيجة لعدم إستقرار القسم وبرامجه بسبب قلة أعضاء هيئة التدريس فية منذو نشأته فلم يقم القسم بعملية تحديث وتطوير للبرامج الدراسية .

طرق التدريس والمستلزمات الدراسية المستخدمة بالقسم :

اقتصرت طرق التدريس التي استخدمها اعضاء هيئة التدريس في شرح مقرراتهم على المحاضرات النظرية والتدريب العملي في مكتبات الجامعة المختلفة والمكتبة الوطنية بعدن .

وبالنسبة للمستلزمات الدراسية ف توفر بالقسم أية معامل دراسية أو مستلزمات تساعد على نجاح العملية التعليمية والتدريبية في القسم ويعوض ذلك بأستخدام مكتبة ومعمل حاسوب كلية الآداب .

عملية التقييم والتسويق للطلبة الخريجين من القسم :

اعتمد القسم في عملية تقييم الطلبة على الامتحانات النصفية والنها افة إلى الأبحاث العلمية التي يكلف بها الطلبة ، ولا توجد سياسة تسويق للطلبة الخريجين ويمكن إرجاع ذلك أن الغالبية العظمى من الطلبة الذين درسو في القسم هم من الموظفين في مكتبات جامعة عدن المختلفة وكذلك من الطلبة العمانيين .

ثالثاً: قسم المكتبات والتوثيق بجامعة الحديدية :^(١١)

النشأة :

تم إنشاء قسم المكتبات والتوثيق بجامعة الحديدية بكلية الآداب عام - م .

أهداف القسم:

يسعى قسم المكتبات والتوثيق بجامعة الحديدية إلى تحقيق الأهداف التالية :

- تخريج طلبة مؤهلين يحملون شهادة جامعية أكاديمية في اختصاص المكتبات والتوثيق .
- نشر الوعي المكتبي و إزالة التصور المحدود غير العلمي عن المكتبات والتوثيق وخلق قاعدة من المتخصصين من أصحاب المعرفة العلمية الدقيقة في هذا المجال الحيوي.
- تطوير دوائر المكتبات وشعب الوثائق في الجامعة ومؤسسات الدولة والمجتمع ورفدها بالمتخصصين الذين سعملون على ادخال الوسائل العلمية الحديثة في مجال العمل المكتبي وفي شعب ومراكز الوثائق والمخطوطات .

رسالة القسم :

إن رسالة القسم تتلخص في توفير مكتبيين مؤهلين يحملون شهادة جامعية تخصصين بشؤون المكتبات والتوثيق ، يستهدف وجودهم سد النقص في هذا الاختصاص الوظيفي المكتبي في المكتبات المختلفة ودور ومراكز التوثيق وبالتالي يسهم في رفع مستوى الأداء الوظيفي ومستوى الخدمات في عموم المكتبات والأرتقاء بالعمل المكتبي إلى مستوى متقدم.

رؤية القسم :

تتبنى رؤية قسم المكتبات والتوثيق من رؤية الكلية والجامعة التي ينتمي إليها حيث يسعى إلى أكساب خريجية المهارات والكفاءات في شتى جوانب التخصص وكذلك تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العلوم والتكنولوجيا وتطوراتها المتسارعة مما من شأنه الاسهام في التنمية الوطنية.

أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالقسم:

تأسس قسم المكتبات والتوثيق من قبل الأستاذ الدكتور عبد المناف شكر النداوي

برامج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية

وهو دكتور موفد من جمهورية العراق كما يوجد بالقسم () اعضاء هيئة تدريس () مدرس مساعد و () معيدين ، كما يقوم القسم بالاستعانة بأساتذة آخرين في تدريس متطلبات الكلية والجامعة وكذلك بأساتذة من مركز تقنية المعلومات وعلوم الحاسوب تدريس المقررات التكنولوجية .

الطلبة :

منذ افتتح القسم سنة - م تم قبول () طالب وطالبة ، () طالب و () طالبة ، ولا يضع القسم أية شروط أو معايير لقبول الطلبة حيث يتم القبول مركزياً من الكلية التي تشترط أن يكون الطالب حاصل على معدل % الثانوية العامة.

المنهج الدراسي و عملية تطويرها وتحديثها بالقسم:

يتكون المنهج الدراسي من () مقرراً دراسياً عملية موزعة على ثمانية فصول دراسية على مدار أربع سنوات جامعية كالتالي :

جدول رقم () يبين المقررات الدراسية للقسم

السنة الأولى							
م	مقررات الفصل الاول	الساعات النظرية	الساعات العملية	م	مقررات الفصل الثاني	الساعات النظرية	الساعات العملية
	المدخل إلى علم المكتبات	-	-		الفهرسة الوصفية ()		
	تاريخ المكتبات	-	-		التصنيف ()		
	الفهرسة الوصفية ()				مهارات الحاسوب ()		
	التصنيف ()				نصوص ، الانجليزية		-
	مهارات الحاسب ()				سيكولوجية القراءة		-
	اللغة العربية ()		-		اللغة العربية ()		-
	اللغة الانجليزية ()		-		اللغة الانجليزية ()		-
	الثقافة الاسلامية		-		-		-

. أسامة السيد محمود &

الإجمالي		الإجمالي					
السنة الثا							
م	مقررات الفصل الأول	الساعات النظرية	الساعات العملية	م	مقررات الفصل الثاني	الساعات النظرية	الساعات العملية
	تميه المجموعات		-		تكنولوجيا المعلومات والاتصالات		-
	المخطوطات العربية		-		الوسائل السمعية والمرئية		
	الفهرسة الموضوعية		-		لم الوثائق		-
	المراجع العامة		-		مصادر المعلومات		-
	طرق البحث		-		-		-
	الإجمالي		-		الإجمالي		
السنة الثالثة							
م	مقررات الفصل الأول	الساعات النظرية	الساعات العملية	م	مقررات الفصل الثاني	الساعات النظرية	الساعات العملية
	الببليوغرافيا		-		المطبوعات الرسمية		-
	التكشيف والاستخلاص				نظم خزن واسترجاع البيانات		-
	علم الاتصال				أتمتة الإجراءات المكتبية		-
	خدمات المعلومات				الوسائط المتعددة		-
	إدارة المكتبات				الاحصاء الوصفي		-
	الإجمالي				الإجمالي		-
السنة الرابعة							
م	مقررات الفصل الأول	الساعات النظرية	الساعات العملية	م	مقررات الفصل الدراسي	الساعات النظرية	الساعات العملية
	موسسات المعلومات		-		الاتجاهات الحديثة في		

برامج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية

		المكتبات			
-		شبكة المعلومات			الانترنت
-		تحليل وتصميم نظم المعلومات	-		التشريعات والمعايير المكتبية
-		البليومتراكس	-		قواعد البيانات
		مشروع التخرج	-		تدريب ميداني وعملي
		الإجمالي			الإجمالي

بالاطلاع على المنهج الدراسي للقسم نلاحظ أنه يتكون من () مقررا دراسيا موزعة على () ساعة دراسية منها () ساعة نظرية و () حيث يبلغ عدد المواد المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات () مادة دراسية موزعة على () ساعة نظرية و () ساعة عملية ، ويبلغ عدد المواد الدراسية غير المتخصصة () مقررات بواقع () ساعة نظرية ، كما يلاحظ التكرار في بعض المقررات الدراسية كالفهرسة والتصنيف ومهارات الحاسوب في أكثر من فصل دراسي ، كذلك يلاحظ قلة المقررات الدراسية التي تتناول تكنولوجيا المعلومات حيث توجد () مقررات فقط ، % من اجمالي المقررات البالغ () مقررا دراسياً ، الأمر الذي يتنافى مع التطورات التكنولوجية الجارية .

الكتب الدراسية:

ولا توجد معايير محددة ومكتوبة لعملية اختيار الكتب الدراسية وانما تعتمد المناهج الدراسية على مجموعة من الكتب المتخصصة ومقالات الدوريات لكبار العلماء والمتخصص في الوطن العربي وسيعمل القسم على تحديث هذه المقررات ومراجعتها كل أربع سنوات وذلك من خلال ورش العمل.

طرق التدريس المستخدمة بالقسم:

يعتمد أعضاء هيئة التدريس في شرح المقررات الدراسية على المحاضرات النظرية بالقاعات الدراسية ، مستعينين في ذلك بالعروض التقديمية وبأستخدام أجهزة العرض (الداتاشو) إضافة إلى استخدامهم الشفافات .

المستلزمات الدراسية المساعدة للعملية التعليمية بالقسم :

يفتقر القسم للمعامل الدراسية التي تساعد على رفع مهارات وكفاءات الطلبة كالمعامل البليوجرافية والمكتبة ومعمل الحاسوب الخاص به و عوضاً ذلك يقوم القسم باستخدام معمل حاسوب الكلية و مكتبة الكلية لمساندة العملية التعليمية والتدريبية .

عملية التقييم والتسويق للطلبة الخريجين من القسم :

يعتمد القسم في تقييم خريجية على نفس السياسة التي تعتمدها الكلية لتقييم الطلبة وهي الامتحانات الفصلية وكذلك إعداد الأبحاث العلمية ومناقشتها وأكون العام الجامعي - م هو العام الجامعي الأول الذي شهد تخرج أول دفعة من القسم والبالغ عددهم () طالب وطالبة ، فحتى الآن لا توجد اي سياسات محددة او مكتوبة لتسويق الخريجين.

رابعاً : قسم المكتبات والمعلومات بجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا : ()

النشأة:

تم إنشاء قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب بجامعة حضرموت عام

م .

أهداف القسم :

قسم المكتبات والمعلومات إلى تحقيق الأهداف التالية :

- تقديم مستوى متميز من البرامج الدراسية عالية الجودة في المرحلة الجامعية الأولى لتزويد المجتمع بالخبراء والمهنيين القادرين على إدارة المعرفة ، تنمية المعرفة والحفاظ على النتاج الفكري من خلال تشجيع الباحثين وأعضاء هيئة التدريس على الأبداع والابتكار والأضافة والمساهمة في تنمية المعرفة المتخصصة والحفاظ عليها .
- الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات وتقنية الاتصالات بما يخدم العملية التعليمية والبحثية ويسهم في إعداد وتدريب أخصائي المكتبات والمعلومات ، كذلك تقديم الخدمات الاستشارية لمختلف المؤسسات في المجتمع .

رسالة القسم:

يسعى قسم المكتبات والمعلومات إلى تأكيد أهمية تخصص علم المكتبات والمعلومات ودوره في التنمية الاجتماعية الشاملة للمجتمع ، ودعم وتشجيع الابتكار

في التعليم والبحث العلمي وتطويره وتنمية المجتمع بنكويين العقلية المنظمة المدربة على جميع العمليات والاجراءات الفنية والإدارية لتنظيم وإدارة المكتبات والمعلومات على أختلاف أنواعها .

رؤية القسم:

في إطار رؤية ورسالة الكلية حدد القسم رؤيته ، سعى الي التنوع الفعال في تخصصات وفروع علم المكتبات والمعلومات والوثائق ، وابتكار في برامج وأساليب التعليم والبحث العلمي والإسهام الفعال في خدمة المجتمع وتزويده بالمختصين والمؤهلين مكتبياً.

تجدر الإشارة بأن القسم يعمل بنفس أهداف ورؤية ورسالة قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية ، ويمكن إرجاع السبب في ذلك إلى أن مؤسسي القسم هم من الأساتذة المصريين ويسعون للوصول بالقسم إلى التميز الذي يتميز به قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية .

أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالقسم :

تم إنشاء القسم من قبل الدكتور فاطمة خميس والوفده من جمهورية مصر العربية و يعمل في القسم حالياً () من أعضاء هيئة التدريس () استاذ مشارك و مدرس مساعد منتدبة للتدريس من جامعة عدن ، بالإضافة إلى الاستعانة أعضاء هيئة تدريس من الكلية والجامعة لتدريس متطلبات الكلية والجامعة.

الطلبة :

قبل القسم الطلبة الذين يحملون شهادة الثانوية العامة بفرعيها الأدبي والعلمي وقد أستقبل القسم أول دفعة من الطلبة عام م وإن كان أقبال الطلبة على قسم المكتبات وعلم المعلومات ضعيف ومعظمهم من الطلبة الوافدين من سلطنة عمان ولذلك فقد تم إيقاف فتح القبول للعام الجامعي - م و يبلغ عدد الطلاب الحاليين في القسم () طالب وطالبة ،و يتم القبول مركزيا من الكلية ولا علاقة للقسم بعملية التنسيق والقبول .

المنهج الدراسية وتطويرها وتحديثها بالقسم:

يتضمن المنهج الدراسي () مقررأ دراسيا موزعا على أربع سنوات دراسية بواقع فصلين دراسيين لكل سنة وبواقع () مقررأ لكل مستوى دراسي بأستثناء المستوى الدراسي الثاني الذي يتضمن أربعة عشر مقررأ دراسياً بواقع سبعة مقررات دراسية للفصل الدراسي الواحد ، وهذه المقررات هي:

جدول رقم () يبين المقررات الدراسية للقسم

السنة الأولى							
م	مقررات الفصل الاول	الساعات النظرية	الساعات العملية	م	مقررات الفصل الثاني	الساعات النظرية	الساعات العملية
	اللغة العربية () *		-		اللغة العربية () *		-
	اللغة الإنجليزية () *		-		اللغة الإنجليزية () *		-
	الثقافة الإسلامية () *		-		الثقافة الإسلامية () *		-
	مدخل إلى علم المعلومات		-		مدخل إلى علم الوثائق		-
	تاريخ الكتب والمكتبات		-		مقدمة في علم التصنيف		-
	الاحصاء في المكتبات ومركز المعلومات		-		المواد السمعية والبصرية		-
	الإجمالي		-		الإجمالي		-
السنة الثانية							
م	مقررات الفصل الاول	الساعات النظرية	الساعات العملية	م	مقررات الفصل الثاني	الساعات النظرية	الساعات العملية
	مقدمة في علم الحاسوب *				اسس البحث العلمي *		

برامج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية

-		لغة إنجليزية () **	-		لغة عربية () **	
		فهرسة وصفية ()			فهرسة وصفية ()	
		تصنيف ()			تصنيف ()	
-		بناء وتنمية المجموعات	-		مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية	
		شبكات المعلومات وتكنولوجيا الاتصال	-		مقدمة في علم الإرشيف	
		المراجع العامة			نظم قواعد البيانات	
		الإجمالي			الإجمالي	
السنة الثالثة						
الساعات العملية	الساعات النظرية	مقررات الفصل الثاني	م	الساعات العملية	الساعات النظرية	مقررات الفصل الاول
-		قضايا إسلامية معاصرة **	-			خدمات المكتبات والمعلومات
		التكشيف والاستخلاص				الفهرسة الموضوعية
-		مصادر التراث العربي	-			إدارة المكتبات ومركز المعلومات
-		صناعة الكتاب والنشر	-			الإرشيف الإلكتروني
-		نصوص متخصصة بالانجليزية في علم المكتبات والمعلومات	-			المخطوط العربي
		تطبيقات الجتسب الآلي في المكتبات	-			الدوريات

. . أسامة السيد محمود &

الإجمالي		الإجمالي	
السنة الرابعة			
م	مقررات الفصل الاول	ساعات نظرية	ساعات عملية
	المكتبات النوعية	-	-
	نظم المعلومات الببليوجرافية		
	نظم إسترجاع المعلومات	-	
	تحليل وتصميم نظم المعلومات في المكتبات		
	المكتبات الافتراضية	-	
	التدريب العملي في المكتبات		
	الإجمالي		

وبالإطلاع على منهج القسم نلاحظ أن عدد المقررات الدراسية () مقررا دراسيا بواقع () ساعة دراسية منها () ساعة نظرية و () ساعة عملية ، ويصل عدد المقررات المتخصصة في المكتبات والمعلومات () مقررا دراسياً بواقع () ساعة نظرية و () ، في حين يبلغ عدد المقررات غير المتخصصة في المكتبات والمعلومات () مقررا دراسياً بواقع () ساعة نظرية و () ، اما المقررات التكنولوجية فقد تمثلت في () مقررات دراسية بنسبة % من إجمالي المقررات الدراسية .

الكتب الدراسية :

يعتمد القسم في معظم مناهجة على مؤلفات المتخصصين والباحثين من جمهورية مصر العربية ويرعى في هذا المؤلفات أن تغطي % من المقرر ، وأن يكون مؤلفها من المتخصصين البارزين في المجال ، وأن يكون أسلوبها سهل وبسيط ، ويكون حجمها مناسب .

طرق التدريس المستخدمة بالقسم :

يحرص القسم على التنوع في طرق التدريس وذلك بغرض خلق نوع من الفائدة وكسر الملل لدي الطلبة وذلك من خلال أتباع طرق مختلفة في عملية التدريس حيث يعتمد القسم على المحاضرات النظرية وأ. راء الطلبة بالحوارات العلمية والنقاشات المنظمة داخل المحاضرات من خلال إعداد أبحاث علمية حول موضوعات متنوعة بغرض إثراء رصيد الطالب المعرفي بالتوسع في الاطلاع على كتب ومراجع أخرى غير المقررات الدراسية . كما يسعى القسم إلى تنمية المهارات للطلبة من خلال التدريب في وُسات المعلومات المختلفة.

المستلزمات الدراسية المساعدة بالقسم:

لا يتوفر بالقسم مستلزمات دراسية خاصة به وإنما يعتمد بشكل أساسي في تدريب طلبة على معمل الحاسب الآلي التابع للكلية ، وكذلك على المكتبة المركزية الخاصة

عملية التقييم والتسويق للطلبة الخريجين بالقسم:

يعتمد القسم في عملية تقييم للطلبة على الأختبارات بشكل اساسي والتي تتوزع على اعمل السنة (ابحاث ومناقشات وامتحانات نصف فصليه) والاختبارات في نهاية كل فصل دراسي . اما في ما يتعلق بعملية تسويق الخريجين بغرض توفير فرص عمل لهم فإن القسم يتبع سياسات تسويقية تتمثل في التعريف بالقسم وأهميته في الاذاعة المحلية (إذاعة المكلا) ، والتعريف بـ الصحف المحلية والمواقع الإلكترونية .

النتائج النهائية للبحث :

بعد الاستعراض أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية وبرمجها الخروج بمجموعة من الاستنتاجات التي تلخص الوضع الحالي وهي :

- ضعف التنسيق والتعاون الرسمي بين أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية و أقتصارها على التواصل على المستوى الشخصي ، وضع المقررات الدراسية وتوصيفها ، أو في انتداب المدرسين بين الأقسام و نتيجة لغياب التعاون والتنسيق ، نجدها تكرر بعضها البعض في معظم مقرراتها الدراسية و ضياع الكثير من فرص التعاون التي يمكن الاستفادة منها في عملية التعليم والتدريب للطلبة.
- اعتمدت المكتبات والأرشيفات اليمنية في البداية على الدورات التدريبية لتأهيل العاملين في مجال المكتبات والمعلومات تلاه إيفاد الطلاب والعاملين بها للدراسة في الخارج ، الا أن التأهيل على نطاق واسع بدأ عندما تم فتح قسم المكتبات و علم المعلومات عام - م وبدأ العمل العام - م .
- تعاني جميع أقسام المكتبات والمعلومات من النقص الشديد في عدد أعضاء هيئة التدريس والذي كان سبب رئيسي في إغلاق قسم المكتبات والمعلومات بجامعة عدن ، نتيجة لعدم وجود أعضاء هيئة تدريس .
- لا يتوافق عدد أعضاء هيئة التدريس مع أعداد الطلبة في أقسام المكتبات والمعلومات وخصوصا في قسم المكتبات و علم المعلومات بجامعة صنعاء حيث أن هناك أقبال كبير من قبل الطلبة على القسم تعاني معظم أقسام المكتبات والمعلومات من عدم استقرار أعضاء هيئة التدريس وذلك كونها تعتمد على أساتذة وافدين من مصر والعراق ، الأمر الذي يهدد بتوقف الأقسام بمجرد رحيلهم كما هو حال قسم المكتبات والمعلومات بجامعة عدن .
- ضعف الكفاءات التدريسية والتكنولوجية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس الامر الذي ينعكس سلباً على العملية التعليمة .
- أقسام المكتبات والمعلومات أية معايير أو شروط خاصة بقبول الطلبة بالقسم ، حيث يتم توزيعهم على الأقسام بشكل مركزي من قبل الكليات وذلك وفقاً لرغبات الطلبة .
- هناك إقبال ضعيف على أقسام المكتبات والمعلومات من قبل الطلبة باستثناء قسم المكتبات و علم المعلومات بجامعة صنعاء ، ويرجع الكثير السبب في ذلك إلى قلة

-
-
- الوعي بأهمية التخصص ، و عدم وجود سياسات ترويجية وتسويقية للتخصص وخريجية داخل المجتمع .
- اعتماد الامتحانات الفصلية والنهائية المقياس الأساس في تقييم الطلبة وبالتالي يتم تحديد أوئل الطلبة على ضوء المجموع التراكمي لهم خلال السنوات الدراسية ، وهذا يؤثر سلباً في اختيار أعضاء هيئة التدريس المعاونة والذين يفتقرون في معظم الأحيان إلى كفاءات مطلوبة غير مهارات التحصيل التي تقيسها الامتحانات .
- لم تعتمد أقسام المكتبات والمعلومات في جميع الجامعات اليمنية على أية معايير في وضع مناهجها الدراسية وإنما جاءت كحاكاة لبعضها البعض ولما هو متبع في الجامعات العربية والمصرية منها خصوصاً، كما لا توجد معايير وسياسة محددة لعملية التحديث والتطوير .
- تعتمد جميع أقسام المكتبات والمعلومات بشكل رئيسي على المحاضرات النظرية في العملية التعليمية ، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف المهارات والكفاءات التي يكتسبها خريجوها .
- م تقم أقسام المكتبات والمعلومات بأي دراسة لأحتياجات سوق العمل بحيث تعمل على تلبية أحتياجات سوق العمل في مناهجها ، الأمر الذي أدى إلى غياب بعض المهارات التي أصبحت مطلوبة في سوق العمل كتصميم مواقع الأنترنت ، وتطوير صفحات الأنترنت وغيرها .
- جميع برامج أقسام المكتبات والمعلومات مقررات إجبارية ولا يتاح للطلب حرية أختيار المقررات التي تتوافق مع ميولة وقدراته .
- تعاني معظم أقسام المكتبات والمعلومات من عدم توفر معامل خاصة بها كمعمل الحاسوب ، والمعمل الببليوجرافي ، والمكتبة، الأمر الذي ينعكس سلباً على الجانب التطبيقي للطلبة وبالتالي تدني مستوى المهارات المكتسبة لديهم، في حين يعاني قسم المكتبات وعلم المعلومات بجامعة صنعاء من ضعف التجهيزات وقدم الأجهزة والمعدات التي تتوفر فـ وعدم توفر صيانة دورية لها مما يؤدي إلى

تعطل الكثير منها وبالتالي خروجها عن الخدمة في وقت مبكر، كما تفتقر مكتبة القسم إلى أبسط العمليات الفنية، وتقدم مصادر المعلومات .

- ضعف مستوى معظم مؤسسات التدريب (المكتبات ومراكز المعلومات والتوثيق وغيرها) في معظم محافظات الجمهورية الامر الذي اضعف دورها في عملية التدريب والتأهيل لطلبة أقسام المكتبات والمعلومات.

وحتى تتمكن أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية النهوض التعليمية والتغلب على المشاكل والصعوبات التي توجهها فإن الباحثان يقترحان التالي :

- العمل على توفير العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات وذلك من خلال الانتداب من الأقسام العلمية الأخرى لتدريس بعض المقررات كالمقررات المرتبطة بالتكنولوجيا، والإسراع في إبتعاث المدرسين المساعدين والمعيدين لتحضير درجتي الماجستير والدكتوراه ، والعمل على التعاون مع أقسام المكتبات والمعلومات العربية في أستقطاب أعضاء هيئة تدريس ذو كفاءه عالية للعمل فيها .
- أن يتم أخضاع المتقدمين للتعيين في أقسام المكتبات والمعلومات لإمتحان الكفاءات والقدرات حتى نضمن تعيين أعضاء هيئة تدريس ذات مستويات وكفاءات عالية والعمل على تنظيم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس الحاليين بأقسام المكتبات والمعلومات ، تكنولوجيا المعلومات وكذلك طرق وأساليب التعليم الحديثة.
- ضرورة إيجاد معايير قبول للطلبة الراغبين في الإلتحاق بالقسم ، وذلك حتى نضمن تخريج كفاءات تحقق أهداف أقسام المكتبات والمعلومات وتساهم في التنمية المجتمعية الشاملة ، والعمل على رفع مستوى الوعي المجتمعي بالتخصص وأهميته ، من خلال الأعلان عنه والترويج له ولدوره في البناء والتنمية الوطنية الشاملة .
- التنوع في أساليب تقييم الطلبة مما من شأنه قياس المهارات المختلفة لديهم وبالتالي العمل على تطوير جوانب القصور لديهم ، ووضع سياسات متابعة و

ويق لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات والأسهام في إيجاد فرص عمل للخريجين.

- ضرورة مراجعة وتحديث مناهج أقسام المكتبات والمعلومات بما يتوافق مع معايير برامج أقسام المكتبات والمعلومات الصادرة من الجهات المختصة AFLA و ALA وغيرها وبما يضمن مواكبتها للتطورات الحاصلة في المجال لكي تتمكن من تحقيق أهداف هذه الأقسام وتوفير مخرجات تلبى احتياجات سوق العمل .

- الأهتمام بعمل دراسات أكاديمية تهدف إلى التعرف على احتياجات سوق العمل في قطاع المكتبات و المعلومات ، والعمل على تلبيتها من خلال توفيرها في برامج أقسام المكتبات والمعلومات .

- التوازن بين المحاضرات النظرية والعملية حتى تتمكن أقسام المكتبات والمعلومات من أكساب خريجها المهارات والكفاءات المطلوبة ، خصوصاً في الجوانب التكنولوجية والسعي نحو التنوع في المقررات الدراسية مابين المقررات الأساسية (الإلجبارية) والمقررات الأختيارية ، ولو على مستوى الدراسات العليا الأقل.

- العمل على توفير معامل دراسية خاصة بأقسام المكتبات والمعلومات كمعامل الحاسوب والببليوجرافيا والمكتبة وغيرها وذلك بغرض تنمية الجانب التطبيقي والعملي للمقررات الدراسية في الأقسام التي لا توجد بها ، و الأهتمام بتطوير وتحديث معامل الحاسوب و المعمل الببليوجرافي و المكتبة الخاصة بقسم المكتبات وعلم المعلومات بجامعة صنعاء من خلال عملية الصيانة للأجهزة والمعدات التي بها وتزويدها بمجموعة جديدة منها ، وكذلك تنظيم مصادر المعلومات وتحديثها بكل ما هو جديد ، من خلال تخصيص ميزانة خاصة بها بما يضمن تغذيتها بأحدث الإصدارات في التخصص .

- التعاون مع مؤسسات المعلومات المختلفة وبالتحديد تلك التي قطعت شوطا كبيرا في التطور في مجال تدريب الطلبة وتأهيلهم مما من شأنه صقل الجانب النظري الذي اكتسبه من خلال المحاضرات بالجانب العملي الميداني.

- ضرورة الأهتمام بالتعاون والتنسيق بين أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية وذلك بغرض الرفع من مستوى التخصص والعمل على تعميق وترسيخ أهمية التخصص في الوسط الأكاديمي والمجتمعي، وتحديدًا وضع المناهج وتطويرها و في مجال التدريب والتأهيل للطلبة.
مصادر الدراسة :

- عبده محمد عثمان المخلافي .رئيس قسم المكتبات وعلم المعلومات - صنعاء .- قائمة المراجعة عبر البريد الإلكتروني ، بتاريخ - - م .
- محمد أحمد السنباني . تدريس علم المكتبات والمعلومات وتقنيات المعلومات في اليمن : الواقع الحالي والتحويلات المطلوبة .في: الندوة العربية حول التكوين الجامعي في مجال علم المكتبات والمعلومات . — الجزائر : دار الحكمة ، - - ص ص .
- زكي حسين الوردي .برامج تدريس علوم المكتبات والمعلومات في اليمن : دراسة تقويمية ومقترحات للتطوير.رسالة المكتبة . ، ع - () ، ص ص - .
- خالد عتيق سعيد، جاسم محمد جرجيس.التأهيل الأكاديمي في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الإماراتية والعراقية واليمنية في عصر المعرفة : الواقع ورؤية للتطوير . المجلة العربية للإرشيف والتوثيق والمعلومات . ع - () ، ص ص - .
- زكي حسين الوردي . مصدر سابق ،ص ص - .
- خالد عتيق سعيد عبدالله ، جاسم محمد جرجيس ، ص .
- جامعة عدن .قرار رئيس الجامعة رقم () بشأن تأسيس قسم المكتبات والمعلومات .- عدن : الجامعة ، م .
- جامعة عدن .قرار مجلس الجامعة رقم () بالموافق على افتتاح دبلوم عالي بقسم المكتبات والمعلومات .- عدن : الجامعة ، م .
- هيام نائل الدواف .رئيس قسم المكتبات والمعلومات بجامعة عدن .تقرير عن قسم المكتبات والمعلومات .- عدن :جامعة عدن ، م .

برامج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية

- حمد ناصر عبدالله .محاضر بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة عدن
- عبد المناف شكر النداوي.رئيس قسم المكتبات والتوثيق بجامعة الحديدة
- فاطمة خميس. رئيس قسم المكتبات والمعلومات بجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا ، م.